

770 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير جزء تبارك/سورة المدثر/من آية 1 إلى آية 03

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس السابع والسبعين وفيه تفسير سورة المدثر من الآية الأولى إلى الآية الثالثين - 00:00:00
ميم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايتها المتذمرين قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في ذلك يومئذ يوم عسيرة على الكافرين غير يسير - 00:00:23
ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له ما ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سأرهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر - 00:01:08
ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم ادبر وبسر ثم استكثر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصلبي سقر وما ادرك ما سقر لا تبقي ولا تذر - 00:01:48

لواحة للبشر عليها تسعه عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذه السورة العظيمة يبين الله فيها تحول - 00:02:24
شأن هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وما قوبل به من المشركين في مكة من قال سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايتها المدثر - 00:02:50

قم فانذر وربك فكبر الى اخر الآيات. الرسول صلى الله عليه وسلم نشأ في مكة ولد ترعرع في مكة وكان ابوه قد توفي وهو في بطن امه فلما ولد كفله - 00:03:08

جده عبدالمطلب ثم لما حضر لها حضرت عبد المطلب الوفاة عهد به الى عمه ابي طالب فكفله بعد جده واحسن كفالته. نشأ صلى الله عليه وسلم متوجبا لدين المشركين تتعبد على ملة ابراهيم - 00:03:32

الخليل عليه السلام وكان قومه يعبدون الاصنام. لانهم طرأ عليهم الشرك من عهد عمرو بن لحي الخزاعي الذي كان ملكا على الحجاز
فغير دين ابراهيم ونشر الوثنية بالحجاز وجلب الاصنام الى ارض الحجاز. انتشرت الوثنية - 00:03:59
في ارض الحجاز فغير دين ابراهيم عليه السلام ولم يبقى عليه الا القليل. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم متوجبا لدين المشركين نشأ على الظهر والعنف والاخلاق الطيبة نشأ الله سبحانه وتعالى على ذلك فكان - 00:04:24

يكره عبادة الاصنام ولكن قومه يعبدون الاصنام. هذا شيء منتشر فحبب اليه الخلاء ليبعد عن الاصنام وعن دين المشركين كان يذهب الى غار حراء غار فراس الجبل الذي يسمى الان جبل النور - 00:04:48
وهو جبل حر وهو غار في رأسه مستقبل الكعبة فجعل يذهب الى هذا الغار يتزود من زوجته خديجة يتزود معه بالزاد ويذهب الى هذا الغار ويخلو فيه لعبادة ربه - 00:05:14

وليبعد عن المشركين ودينهم شربهم للخمر الى غير ذلك من امور الجاهلية. كان يتحنث في هذا الغار الليلي ذوات العدد ثم يرجع وييتزود مرة ثانية ويذهب الى هذا الغار ليخلو بربه وليبعض - 00:05:36
عن دين المشركين فلما بلغ الأربعين صلى الله عليه وسلم من عمره بعثه الله جل وعلا نبيا واوحى اليه بدأ الوحي وكان اول ما بدأ به

صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه الوحي - 00:05:58

الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح بينما هو الغار على عادته اذا هو بالملك جبريل عليه السلام جاء اليه فقال له اقرأ. قال ما انا بقارئ - 00:06:17

يعني لا احسن القراءة ولا يقرأ ولا يكتب امه قال له اقرأ فما رأوا ان يقرأ وهو لا يحسن القراءة. فغطه غطة شديدة حتى بلغ منه الجحر. فقال اقرأ - 00:06:37

قال ما انا بقارئ فغطه المرة الثالثة قال له اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقة. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فحفظها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:51

تلقاها من جبريل وجاء الى خديجة جاء الى خديجة مرغوبا يرتجف من من الرعب من رؤية الملك وفجأة مفاجأة الوحي له فقال لها زملوني ايضا اغتنسل بماء ثم قال زملوني زملوه - 00:07:18

انزل الله عليه يا ايها المزمل ومن ليل الا قليلا. سورة التي مضت ثم فتر الوحي بعد ذلك. ثم عاد اليه الوحي مرة ثانية وجاءه جبريل وهو متذر بفراشه فقال له يا ايها المتذر قم فان الى اخر السور يا ايها المتذر قم فانت - 00:07:48

فنجد حينئذ ان المراحل او ان المراحل اربع اولا الرؤيا ثم الوحي باطراف وهذا صار به نبيا نبهه الله ثم ارسل بالمتذر قم فانذر هذه رسالة بهذه رسالة ولذلك يقول العلماء نبأ باقرأ وارسل - 00:08:14

بالمتذر فهذه مراحل مبدأ الوحي عليه صلى الله عليه وسلم. ثم ننظر اولا ان الله علمه اولا قبل الدعوة اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقة ولم يأمره - 00:08:46

لم يأمره بالصلوة والدعوة قبل العلم بل امره بالقراءة اولا اقرأ باسم ربك الذي خلق. فدل على ان الذي يدعوه الى الله لا بد يتعملون يكون على علم. ثم امر بقيام الليل بسورة - 00:09:08

المزمل لان الذي يدعوه الى الله لا بد ان يبدأ بنفسه فلا بد ان يعمل بما علمه الله ثم يدعوه اليه بعد ذلك ثم في المرحلة الاخيرة قال له قم فانذف. اولا العلم ثم - 00:09:28

العمل ثم الدعوة هكذا يكون الدعوة تكون الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. فقوله جل وعلا يا ايها المتذر الاصل المتذر ادرمت آآ الدال صارت المتذر واصلها المتذر وبعض القراء يقرأها على اصلها. يا ايها المتذر - 00:09:47

اي المتغطي بلحافك قم فانذف هم من رقادك ومن منامك فانذف الناس؟ انذرهم حذركم من الشرك وعبادة غير الله. قم فانذف فانذف الناس وربك فكرب ربك مفعول منصوب على انه - 00:10:19

مفعول كبر اي كبر ربك الاصل كبر ربك ثم قدم المعمول فقال وربك فكرب اي عظمه ونزعه عن النقاوص والعيوب عن الشرك وعن كل وصف ذميم عظم ربك سبحانه وتعالى لانه عظيم. ربك - 00:10:42

فكبر وثيابك فطهر. قيل المراد بالثياب المعروفة في اللباس طهرها عن التجasse فهذا فيه دليل على ان الصلاة يشترط لها الطهارة في الثياب طهارة في البدن طهارة في البقعة وقيل المراد وثيابك - 00:11:14

وطهر اي نزع اعمالك من الشرك طهرها من الشرك. ثيابك اي اعمالك طهر من الشرك اخلصها لله عز وجل. ولا مانع ان يراد المعنيان فيكون مطلوب تطهير الثياب الحسية من التجasse - 00:11:38

وتطهير الاعمال من الشرك والمعاصي الطهارة مطلوبة الطهارة الحسية وتطهير الثياب والطهارة المعنوية وهي تطهير الاعمال من الشرك لان الشرك نجasse معنويا انما المشركون نجس مجالسة معنويا وثيابك فطهر والرجذ اصل الرجز الرجز بالكسر والمراد به العذاب - 00:11:58

فان كشفت عنا الرجز اي العذاب ثم ضمة الراء والرجس المراد به الاصنام قال بعضهم انه اذا كسرت الراء الرزق فمعناه العذاب واذا ضمت فمعناه الاصنام. والرجز - 00:12:29

اي الاصنام فاهجر الهجر الترك ايترك الاصنام وابتعد عنها وعن اهلها والرجز فاهجر الداعي الى الله لا بد ان يبدأ بهذا ان ينهى عن

الشرك يبتعد عن الشرك وينهى عنه يبدأ باصلاح العقيدة اولا ثم يتدرج بعد ذلك - [00:12:52](#)

تهجم اما الذي يقولون الذين ندعوا الى الله ولا نتعرض لعوائق الناس كل على عقیدته ونجلت على ما اتفقنا عليه ويعذر بعضا بعضا فيما اختلفنا فيه هذا كلام باطل. هذا لا ليس من الدعوة في شيء. لا بد ان نصلح العقيدة اولا. نجلت علىها ثم ننطلق - [00:13:19](#)

منها الى بقية الامور بقية الاعمال الاصل الذي نبني عليه فطهر والرجز فاهجر ولا تمن. فاستكثرا لا تمن قيل لا تعطي العطاء تريد ان يردد عليك اكثرا منه. تهدي الهدية تريد ان يردد عليك اكثرا منها تعطي العطاء - [00:13:45](#)

تريد من ان تكافى عليه وقيل المراد لا تمن باعمالك تعجب بها وتستكثرا بل تعتبر ما تقدمه يسيرا من حق الله سبحانه وتعالى ولا مانع ان يردد آآ المعنيين ولا تبني - [00:14:10](#)

تستكثرا ولربك فاصبر. لأن الذي يقوم بالدعوة الى الله وينذر يتعرض لاذى من المخالفين المعارضين يحتاج الى صبر وتحمّل ولربك فاصبر على ما تلقى في سبيل ذلك من المعارضين والمخالفين اصبر على هذا - [00:14:32](#)

ولا تكتثر بما يعترض طريقك من المعوقات ويكون صبرك لله سبحانه وتعالى لوجه الله واصبر وما صبرك الا بالله ولربك فاصبر هذه هي وصايا الله جل وعلا رب العالمين لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:59](#)

حينما ارسله الى الناس. وهذا الاساس الذي انطلق منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما رسمه له ربه. ثم انه ذكر سبحانه بهذه ذلك يوم القيمة ولربك فاصبر. فاذا - [00:15:24](#)

نقر في المعقول ان هؤلاء المعارضين والمشركين لهم موعد مع الله سبحانه وتعالى يحاسبهم على اعمالهم ليسوا بمهملين ولا متروكين كل امرهم الى الله سبحانه وتعالى ولربك فاصبر فاذا نقر - [00:15:41](#)

الناقوس يعني نقر النقر التصويت الصوت والناقوس هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عند قيام الساعة نفختان النفخة الاولى نفخة الصعق فيه كل من كان موجودا الا من من استثنى الله - [00:16:03](#)

سبحانه وتعالى ونفخ في الصور فصعق يعني مات من في السماوات والارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى هذى نفخة البعث ينفخ اسرافيل في الصور مرة ثانية فتطير الارواح لان الارواح مجموعة في هذا السور في هذا القرن - [00:16:36](#)

ارواح الاموات فينفخ فيه فتطير كل روح الى جسمها. لأن الله ينشئ الناس من القبور تبني اجسامهم وتعود كما كانت حتى لو مررت بواحد وانت تعرفه في الدنيا لقلت هذا فلان. يعود كاما كما خلقه الله اول مرة. لكنه لا روح فيه - [00:17:00](#)

فاذا اه نفخ في الصور النفخة الثانية طارت الارواح الى اجسادها ثم نفخ فيه اخرى. فاذا هم قيام ينظرون دبت فيهم الحياة وعادت ارواحهم الى اجسادهم ثم يساقون الى المحشر. فاذا نقر في الناقوس اي نفخ - [00:17:24](#)

في الصور النفخة الثانية وهناك نفخة ثالثة سابقة تسمى نفخة الفزع نفخ في الصور فزع من في السماوات والارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين هذى نفخة الفزع. والنفختان - [00:17:49](#)

نفخة الصعب ونفخة آآ البعث هذه في سورة الزمر فهي ثلاث نفخات بعض العلماء يقول لا هي نفختان ونفخة الفزع هي نفخة الصعق الله اعلم. فاذا نقر في الناقوس فذلك يوم عسيرة. على الكافرين غير يسير. هذا اليوم - [00:18:10](#)

طعم على الكافرين الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وكفروا بالرسل وعلى الكافرين جميع الكافرين. من اول الخلق الى اخرهم. كلهم يلاقون عسرا في هذا اليوم والعياذ بالله - [00:18:36](#)

فذلك يومئذ يوم عسيرة ضد السهولة واليسير اما على المؤمنين فانه يكون سهلا حينما يكون عسرا على الكافرين وكان يوما على الكافرين عسيرة يقول الكافرون هذا يوم عسرا. فهذا على الكافرين والعياذ بالله - [00:18:54](#)

لأنهم يواجهون كفراهم واجهون اعمالهم على الكافرين غير يسير. ثم قال جل وعلا ذرني ومن خلقت وحيدا. ذكر سبحانه وتعالى المعارضين لهذه الدعوة والمكذبين بها وعلى رأسهم الوليد ابن المغيرة - [00:19:22](#)

المخزومي وابو جهل صناديق قريش لكن اشدهم الوليد ابن المغيرة المخزومي وكان سيدا في قومه وكان مقدما ممعظما في قومه ومما

غره واغراه بالكفر وحمله على معارضه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:45

ذرني ومن خلقت وحيدا طلقته وآخر جته من بطن امه ليس معه شيء. وحيد من المال ومن الاولاد. ثم ان الله رزقه بعد ذلك المال والولد لكنه لم يشكر الله عز وجل - 00:20:10

ذرني ومن خلقت وحيدة وجعلت له مالا ممدودا كان له اموال في مكة كان ثريا وفي الطاء ببيظة له بساتين وكان يسمى زهرة اهل مكة لعظم شأنه عندهم وثروته مما ظهر - 00:20:32

بالله عز وجل. جعلت له مالا ممدودا اي كثيرا ممتد وبنين شهودا. بنين ذكور يبلغون ثلاثة عشر او تسعه او طوالى هذا العدد كلهم حضور عنده لا يسافرون تقر به - 00:20:55

بهم عينه يسر بهم ويخدمونه حضور عنده وهذا من نعم الله عليك مال وبنون ان كان ذا مال وبنين اذا تلتى عليه اياتنا قال اساطير الاولين هو نفسه المغيرة. الوليد ابن المغيرة وبنين شهودا اي حضور ما يسافرون ولا - 00:21:15

ليسوا بحاجة الى طلب الرزق لانهم اغبياء. متفرغون عند والدهم يجلسون معه ويمشون معه ويأنس بهم ويفتخرون بهم وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا. مهدت له اي ازيد من المال ومن الاولاد. ولكنها لم يشكر نعمة الله - 00:21:39

سبحانه وتعالى. ثم يطمع ان ازيد. يقول اذا كان هذى حالى في الدنيا فلا ان بعث لاكون احسن في الاخرة. يطمع ان ان يزيد حاله في الاخرة عن حاله بالدنيا من غير عمل صالح. وهكذا حالة الانسان اذا طغى فانه يكفر بالاخرة ويقول لو فرض - 00:22:03

الصحيح وانني سأبعت فانه يكون احسن حال من ما هو في الدنيا وما اظن الساعة قائمة ولان رددت الى ربى لا جدن خيرا منها منقلبة في ثم يطمع ونزيد. قال الله جل وعلا كلامي - 00:22:29

نفي وزجر ان الله لن يزيد الا ذلا وحقارة وصغارا عكس ما كان يؤمله ويتمناه. قالوا فما زال بعد ذلك يتناقص بعد ان قال الله كلاما ما زال يتناقص ما له واولاده - 00:22:50

حتى اخذه الله بالعذاب ثم يطمع وانا ازيد كلامي حرف نفي وزجر وتهديد السبب انه كان لاياتنا عنيدا. ولو اطاع الله واتبع الرسول صلى الله عليه وسلم لزاده الله من الخير - 00:23:13

وكانت الاخرة خير له من الدنيا لكنه عانى ومع هذا يتمنى على الله الامان ان تكون الاخرة له انه كان لاياتنا القرآن عنيدا معارض لها كافرا بها ومع هذا ياه - 00:23:34

يطمع ان يزيد الله له من النعيم ومن المال ومن هذا من تمني المستحيل. ومن الغرور والعياذ بالله. انه كان لاياتنا عنيدا ثم بين الله جل وعلا ما ينتظره فقال سأرهقه - 00:23:57

سأرهقه صعودا احمله عذابا شديدا قعودا اي عذابا شاقا عذابا شاقا صعبا - 00:24:20

يقاريسه بالنار تؤرقه صعودا كان لاياتنا عنده انه فكر ثم قدم لما سمع القرآن اعجبه القرآن بحلوته واسلوبه معانيه عذوبة الفاظه اعجبه القرآن فتحير فيه. ماذا يقول فيه؟ ماذا يقول في القرآن؟ لما سمعه - 00:24:43

اثنى عليه وقال ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اسفله لمغدق واعلاه اه مورق او نحو من الكلام اثنى عليه وقال انه ليس بالسحر ولا بالكهانة ثم انه انتكس لما قال له قومه سبات - 00:25:11

لما اثنى على القرآن وقال له قومه صبات يعني تركت دينك عند ذلك انتكس وصار يذم القرآن. بعد ان كان يمدحه يمدحه. انه فكر وقدر فكر في القرآن ماذا يقول فيه؟ تحرير - 00:25:32

القرآن ليس بالسحر ولا بالشعر ولا كهانة ولا ماذا يقول فيه مع انه رجل عنده خبرة بالكلام وخبرة بالسحر والشعر اذا عرضه على هذه الامور وجده مخالف لها - 00:25:50

اذا تحرير بالقرآن فكر وقدر ماذا يقول للناس اذا سألكم عن القرآن انه كان مرجع لقريش يقولون برأيه وبقول انه فكر وقد فقتل اي لعن القتل معناه اللعن - 00:26:08

فقتل كيف قدر؟ تعجب من شأنه كيف قدر؟ انه فكر وقدر فقتل كيف قدر؟ ثم قتل اي لعن كيف قدر؟ ثم قتل كيف قدر؟ فقال ان هذا الا سحر يوثق. ثم نظر ثم عبس وبس. نظر في القرآن. تأمل فيه - 00:26:30

يصرفة ماذا يقول؟ كيف يعتذر؟ كيف اي تحرير في القرآن ثم نظر في شأن القرآن ثم عبس بوجهه واكفه بوجهه وبسر آآ كذلك 00:26:56 البسور. شيء يظهر على الوجه من الكراهة - 00:26:56

والانقباط ووجوه يومئذ باسرة وصف ذنب يعلو على الوجوه والعياذ بالله ثم عبس وبسق. تم ادبر ادبر عن تأمل القرآن وذهب الى اهله واستكبر والعياذ بالله تكبر عن اتباع القرآن وعن قول الحق - 00:27:16

بالقرآن وهو يعلم ان القرآن ليس بشعر ليس بسحر. ليس بكهانة ليس اساطير الاولين وليس من كلام البشر ما يقدر على هذا ما يقدر ان يقول هذا الكلام ابدا. كلام رب العالمين - 00:27:39

ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر. ان هذا اي القرآن الا سحر يؤثر اي وجده من بعد الاولين وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا سحر - 00:27:57

قديم نقله محمد وهو يعلم انه ليس بسحر لكن يبرر موقفه وان يستر خزيه. ان هذا الا سحر يوشك ان هذا الا قول البشر يقول من كلام محمد - 00:28:20

وهو في الاول يقول ما يمكن هذا يقول جربت السحر جربت الشعر جربت جربت جربت ولا هو ليس هو كذلك ثم انتكس فقال من هذا الا قول البشر اي ان مهدا قاله من عنده. قاله من عنده - 00:28:37

وليس هو من كلام الله فالرسول كذبه واكتراه والعياذ بالله. وكلام الجهمية الذي يقولون ان القرآن مخلوق وليس هو كلام الله والمعتزلة من اعتقد عقيدتهم يوافق قول المغيرة ابن شعبة قول المغيرة - 00:28:56

الوليد ابن المغيرة يوافق قول الوليد ابن المغيرة ان هذا الا قول البشر. الجهمية يقولون انه من كلام جبريل او من كلام محمد ليس هو كلام الله خلقه الله او خلقه في جبريل او خلقه في محمد فهو مخلوق - 00:29:12

تعالى الله عما يقولون ان هذا الا قول البشر. قال الله جل وعلا متوعدا له على هذا الكلام الذي وصف به كلام الله ساصليه سقر اصليه ايدخله النار تصطلي به - 00:29:31

توصليه سترك وسقر اسم من اسماء النار والعياذ بالله. ساصليه سقم وما ادراك ما سقر هذا تفخيم لشأن النار تهويلا لها كلمة ما ادراك هذا اما تعظيم للشيء واما تهويلا لشأنه - 00:29:54

ترويع به وما ادراك ما سقط لا تبقي ولا تذر. لا تبقي اللحم ولا تذر العظام بل تحرقها ثم تعود كما كانت. ابد الاباد يعذبون في جهنم والعياذ بالله لا تبقي ولا تذهب وقيل معنى لا تذر هو معنى لا تبقي يكون من باب التأكيد ومن باب التأكيد لا تبقي ولا تذر - 00:30:17

لواثة للبشر لواحة للبشر للجلد البشرة المراد به الجلد انها تلوحه بالحرارة الشديدة وتنتجه والعياذ بالله كلما نظمت جلودهم بدلناهم جرودا غيرها. لواحة للبشر. هذه اوصاف النار التي سيصلهاها هذا الكافر. المعاند المعن - 00:30:48

وكذلك اشباهه من الكفارة والمعاندين والمعارضين لهذا الرسول وهذا القرآن من كل من جاء بعده الى يوم القيمة عليها تسعه عشر. اي يقولوا على خزانتها يقول على خزانتها تسعه عشر من الملائكة - 00:31:18

الكرام الذين هم خزنة النار والذبان ولا يعلم عظم خلقتهم وقوتهم الا الله سبحانه وتعالى. فلا يفلت اهل النار منها وعليها هؤلاء الملائكة الاقوياء الشداد عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم - 00:31:45

وي فعلون ما يؤمرون. فهؤلاء هم خزنة جهنم والعياذ بالله. وهم من الملائكة الاقوياء الذين لا مطعم فيهم لاحد ان يغلبهم او ان يسترحمهم او يستعطفهم لا مطعم فيهم لاحد ثم ذكر سبحانه وتعالى - 00:32:13

ان هؤلاء التسعه عشر ملائكة ليسوا بتسعة عشر من البشر. لان ابا جهل لما سمع عليها تسعه عشر قال انا اكفيكم منهم كذا وكذا فحسبهم بشر يقول انا اكفيكم اكثراهم انتم اكفون يا الباقيين نطلع من النار. استهزاء - 00:32:34

وهذا يأتي ان شاء الله الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله كيف يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:53

بترك الاصنام في حين انه لا انه لم يعبدها اصلا نعم يؤمر بالابتعاد عنها وهجرها وهجر اهلها تركها يؤمر بذلك. وان كان متجنبا لها من من الاصل المسلم ينهى عن الشرك ولا هو مسلم ولا هو مؤمن. خشية ان - 00:33:10

ان يقع في نعم وايضا هذا تعليم لlama ان تهجر الاصنام تبتعد عنها وليس الاصنام اللي هي الحجارة فقط بل كل ما يعبد من دون الله عزوجل من القبور والاضرحة وغير ذلك. المطلوب هجرها والابتعاد عنها - 00:33:34

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل سورة المدثر هي اول سورة كاملة نزلت في القرآن؟ اول ما نزل من القرآن اقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق واما قول جابر رضي الله عنه ان اول - 00:33:54

ما نزل يا ايها المدثر فهذا فيه نظر وايضا انصح فمعناه اول ما نزل بعد فتور الوحي بعد فتور الوحي اول ما نزل المدثر كما سبق لكم انه فتر الوحي - 00:34:15

مدة ثم عاد فيكون اول ما نزل بعد الفتور هو المدثر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد تهديد للمدة التي فتر فيها الوحي الله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:34:32

يقول هل الملائكة خزنة جهنم هم تسعه عشر فقط كما ورد في الآيات ام هم كثير؟ منين لنا انهم كثير؟ ما يحتاج كثرة ما يحتاج كثرة لان الملائكة اقوياء شداد ما ما فيهم مطعم لاحد - 00:34:52

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل ما يعبد من دون الله يعد وثنا ام هو خاص بالصنم؟ الوثن اعم من الصنم. الوثن كل ما عبد من دون الله من قبر - 00:35:10

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. كل ما عبد من دون الله فهو وثني. واما الصنم فهو ما كان على صوره. على صورة انسان او حيوان - 00:35:24

هذا الصنم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تشرع زيارة غار حراء؟ لاجل العضة والعبرة؟ لا ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يزوره بعدبعثة ولا احد من الصحابة كانوا يزورونه - 00:35:37

فزيارته بدعة. زيارته والتبرك فيه والقصد لذلك هذا بدعة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما زاره بعدبعثة انما ذهب اليه للحاجة قبل البيع للحاجة مهوب لان هذا الغار له خاصية وفيه بركة وفيه لا يظل للحاجة يحتاج مثل غار ثور - 00:35:53

انما لجأ اليه للحاجة للاختفاء من المشركين ولم يقصده لانه مبارك وانه يقوله الخرافيون ولا تشرع زيارتها الحرام ولا غار ثور ولا اي مكان جلس فيه الرسول او نزل فيه - 00:36:14

ان هذا من الغلو ومن وسائل الشرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يؤخذ من تحت النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء وانقطاعه عن الناس هل يؤخذ منه مشروعية الانقطاع عن الناس فترة من الزمن وعدم مخالطتهم الا في الجمع والجماعات فقط - 00:36:32

وذلك لاجل مراجعة الناس والبعد عن الفتنة القولية والفعالية هذا من مذهب الصوفية والخلوة اللي يسمونها عن الناس هذا من من بدع الصوفية والانسان بحاجة الى الاختلاط بالناس بحاجة الاختلاط بالناس والانسان بهم و - 00:36:56

السير معهم في مصالحه ثم ان كان عنده علم وعنه قدرة على التعليم وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا لا يجوز له العزلة ابدا اما ان كان انه عامي وجاهل - 00:37:20

وفي خلطته للناس خطر عليه. انه يتأثر بهم فلا بأس انه يبتعد عنهم نوعا ما ولا ينقطع ويخلق ابدا. لكن يبتعد عنه نوعا ما وينعزل عنهم نوعا ما. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:37:38

هل يؤخذوا من قوله تعالى يا ايها المزمل ومن قوله يا ايها المدثر بل يؤخذ منه وجوب تغطية الجسد عند النوم بغضاء ام ذلك يعد من الاداب فقط وما حكم نوم الانسان عاريا - 00:37:57

ان لم يكن عنده احد وقد اتى باذكار النوم الواردة. لا ينام الانسان عاريا. ما يجوز هذا. فليستر نفسه ويستر عورته ولا يجوز ان يتعرى

اً للاغتسال او اه الحاجة فقط يكون خاليا عن الناس - 00:38:15

يكون مستورا عن الناس للحاجة لا بأس اما ان يتعرى وينام وهو عاري لا يجوز واما التغطى فهذا من المباحث تحتاج يتغطى وان ما احتاج الوقت وما هو بلازم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:38:34

لقوله سبحانه وتعالى ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون هل هذه الاية الكريمة تعتبر من النفقات الثلاث؟ الله اعلم. نعم النفح في الصور. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:38:52

ما حكم من يسمى ابنه الوليد؟ لا بأس بذلك الاسم لا بأس بذلك يسمى تسمى به كثير من المسلمين ومن خلفائهم ومن ما في معدور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل من عاند ولم يتبع ما جاء به النبي صلى الله عليه - 00:39:13

الكل من عاند ولم يتبع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يكون داخلا في الوعيد الذي توعد به الوليد بن المغيرة حتى ولو كان مسلما. اعد السؤال هل كل من عاند؟ عاند - 00:39:37

كيف يكون عاند ويكون مسلم ما يعاند ما جاء به الرسول الا كافر. لكن قل لي لو قصر في بعض الامور لو قصر في بعض الامور ووقع في بعض الذنوب - 00:39:53

اما انك تقول عانت فهذا ما يكون الا منك العناد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الجهمية داخلون في قوله سبحانه وتعالى ساصليه سفر قلنا لهم شيء من الوعي بلا شك - 00:40:05

ينالهم من الوعيد من وعيد الوليد ابن المغيرة. نعم. لانهم يقولون هذا قول البشر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الذي يترتب على القول بان القرآن مخلوق وانه ليس كلام الله؟ يترتب عليها - 00:40:22

جحد صفة من صفات الله عز وجل. ودر الذين يلحدون باسمائهم. هذا الحاد باسماء الله وصفاته هذا من ناحية الناحية الثانية الناحية الثانية ان هذا ايضا يعتبر تعطيل للاوامر والنواهي - 00:40:42

الله ما يأمر ولا ينهى اذا كان لا يتكلم فكيف يأمر وينهى من اللي يأمر وينهى الا الله سبحانه وتعالى؟ فهذا تعطيل للاوامر والنوازل تعجيلا للله عز وجل وعلا وصف الله الكفار بانها لا - 00:41:08

لا تنطق ولا تسمع ولا تبصر اتخاذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له فوار ولم يروا انه لا يكلمهم انه لا يكلمهم ولا يهديهم سببلا الذي لا يتكلم لا يصلح ان يكون الله. لان الرب لا بد ان يكون امرا ناهيا مدبرا - 00:41:29

وكيف يحصل هذا بدون انه يتكلم؟ هذا تعطيل للاوامر والنواهي الله عاب الاصنام بانها لا تنطق ولا تتكلم فلا تصلح ان تكون الله كيف تأمر وتنهى وتحلل وتحرم وهي لا تتكلم هذا عجز - 00:41:53

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التسبيح بعد الصلاة المفروضة او غيرها بواسطة المسطحة. ان كان يتتخذها دينا يعتقد ان فيها بركة ان هذا مشروع هذا بدعة ما ان كان يريد عدل تسبيح لان لا يغلط - 00:42:14

مثل ما يعده باصابعه او بالحصى فلا بأس اتخاذ هذا من باب المباح فقط فلا بأس. اما ان اتخذه من باب السننية فهذا بدعة ولا يجوز. نعم وهذا عند الصوفية هم اللي يتلزمون بالسباح والكبار ويعلقونه على اعناقهم وهي من شعار الصوفية - 00:42:36

اذا اعتقد فيها ان فيها بركة وان شعار اه العبادة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اهتدى على يد جماعة من الناس اذا اهتدى على يد جماعة من الناس - 00:42:58

واردت ان اخبر بذلك من احب. فهل فعلي هذا جائز وش الداعي لهذا؟ تخبر؟ لا حاجة الى الاخبار. هذا ابعد عن الرياء واحلص العبادة بينك وبين الله عز وجل. نعم - 00:43:15

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يحذر المسلم من حيل الشيطان ومكائد؟ وهل هناك كتب تناصحوننا بقراءتها؟ ببيان مكائد الشيطان القرآن يا اخي فالقرآن بين مكائد الشيطان وبين كيف تتحصن منه - 00:43:32

الحاديذ الصحيحه عن الرسول صلى الله عليه وسلم بينت مكائد الشيطان وكيف تتحصن منه الكتاب والسننه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله العتق رقبة من القصاص يصلح ان يكون كفارة يمين؟ لا - 00:43:52

عقد الرقبة اي من الرق تكون مملوكة تعتقها تكون حرمة هذا العتق الذي يكون في الكفارات اما آآ العفو عن من وجب عليه القصاص هذا لا يسمى عتقا - 00:44:14

يسى عضوا هذا يسمى العفو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب على المأمور ان يكبر تكبيرات الانتقال خلف امامه سرا؟ هم هل يجب على المأمور ان يكبر تكبيرات الانتقال - 00:44:33

خلف امامه سرا خلف امامه سرا؟ نعم يجب على المأمور تكبيرات الانتقال كما يجب على الامام هي واجبة على الجميع تكبيرات الانتقال. تكبيرة الاحرام هذه ركن على حق الجميع. الامام والمأمورون. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا - 00:44:52 الامام فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر هذا عام في تكبيرة الاحرام وفي تكبيرات الانتقال نعم واذا قال سمع الله لمن حمده قولوا ربنا ولك الحمد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:45:11

بل ترتيل القرآن بالموعظة يعد بدعة ما يعد بدعة لكن ما له مناسبة لان في فرق بين الاستشهاد بالآلية وبين التلاوة ترتيل اما الاستشهاد فلا حاجة الى الترتيل - 00:45:30

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تعني تسوية الصفوف في الصلاة الصاق اقدام المصليين بعضهم ببعض وماذا افعل في حالة عدم قبول بعض المصليين بالتصاص الاقدام؟ مين قال ان - 00:45:48

ان رص الصفوف معناها الالتصاف الذي جاء التقارب تقارب ومحاذاة بين المناكب والقرب اما الالتصاق هذا لا يعلم له دليل بل هو هذا يؤذني من بجانبك ويضايقه لكن تقرب منه ولا يكون بينك وبينه - 00:46:06

خلل فرجة ليس بلازم ان تلاصق هذا تكلف ما انزل الله به من سلطان نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بقوله صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل - 00:46:29

هل يدخلوا فيه الذي يشترط على المخطوبة بان تكون بکرا مشترك ايش ليشترط على المخطوبة بان تكون بکرا ان تكون بکرا هو يسأل عنها يا اخي ما يحتاج الى شك - 00:46:46

يسأل عنها ويتأكد منها فاذا تأكد يتزوجك انه ما سبب ان تزوجت؟ نعم يقول فضيلة الشيخ الاشتراط معناه انه شاك فينا تكون بکرا معناه انه شاك فيها لا هذا مال لها صدق. نعم - 00:47:02

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله طلاق السكران ما الراجح فيه؟ هل يقع او لا يقع تسألون عنه دار الافتاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تعطلت اجهزة التكيف في مسجدنا - 00:47:21

يقول تعطلت اجهزة التكيف في مسجدنا. نعم. وليس عندنا عامل مسلم لاصلاحها ولا يوجد الا كافر. فهل يجوز ان ندخله المسجد لاجل ان يصلاحها؟ ما في بأس ما في بأس يدخل الكافر ويصلاح - 00:47:38

الخلال اللي في المسجد وقد دخل النصارى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فجلسوا معه وتصالحوا معه ودخل ودخل فيه تماما بن وثالث قبل ان يسلم وربطه فيه قبل ان يسرف فلا مانع من الدخول - 00:47:55

الكافر الذي ليس في دخوله اذى للمسجد او للمصلين ولا سيما للتاجر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اشتري والدي ارضا ثم توفي وعلمنا بعد ذلك ان هذه الارض - 00:48:14

كانت وقفه كانت وقفها فهل يجوز تقسيم هذه الارض علينا؟ على انها تركة على الورثة ما يجوز ما يصح بيعها ما يصح بيعها وهو يومن الوقت لا يباع. الا اذا تعطلت منافعه - 00:48:31

ورأى رأي الحاكم بيعه لتعطل مصالحه او لابداله بما هو خير منه هل يرجع فيه الى الحافل اما اذا تبين انه وقف وهو مبيع على انه ما هو بوق لكن تبين انه وقف - 00:48:52

فهذا اصل البيع باطل يرجع الوقف على حاله نعم. وهذا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اوقف والدي ارضا وليس له سواها وليس عندنا بيت ونحن بحاجة ووالدي متزوج من امرأتين وله ذرية - 00:49:11

بل صار يأخذ مما عند الناس سؤاله هل يجوز لوالدي ان يرجع عن وقفه يروح للقاضي يسأل القاضي في هذا او يأتي للافتاء ويسأل

ان شاء الله وسيجده الحل ان شاء الله. نعم - 00:49:29

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صلاة الاستسقاء تعد مشروعة هل صلاة الاستسقاء تعد مشروعة في كل ايام السنة صيفاً وشتاءً ام هي خاصة في الأيام التي يرجى فيها نفع المطر عند نزوله كما يسمى بالوسم ونحو ذلك. الله قادر على إزالة المطر في كل وقت - 00:49:49

فإذا احتاج المسلمين إلى المطر في أي وقت فانهم يستسقون والله قادر على إزالة المطر لهم في أي وقت نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل أحمل جنسية لأحد بلاد الكفر - 00:50:11

فهل يجوز لي أن أحصل على جنسية بلد آخر من بلاد الكفر. أصل أخذ جنسية الكفار لا تجوز للمسلم ذكرنا هذا في الدرس الماظي أظن البارحة لا يجوز للمسلم أن يأخذ جنسية الكفار لأنه يدخل تحت حكمهم. إذا أخذ جنسيتهم صار من رعاياهم - 00:50:30

يدخل تحت حكمهم لا يجوز للمسلم أن يدخل تحت حكم الكفار ويكون من رعايا الكفار لكن يجوز له الاقامة عندهم قدر الضرورة بدون أنه يتجنّس بجنسيته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:50:51

هل البخور يفطر الصائم إذا استنشقه إذا استنشقه إذا استنشقه الدخان الذكور أو غيره. إذا قصد استنشاقه ودخل إلى أنفه فإنه يفطر بذلك أبداً جاء الدخان أو الغبار دخل في أنفه بدون قصد هذا لا يضر - 00:51:10

على الصيام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما دخل النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يصلّي بالصحابة وذلك في مرض موته عليه الصلاة والسلام وقف عن يسار أبي بكر وصلّى بالصحابة. سؤاله هل يؤخذ من هذا؟ إنه يجوز فعل ذلك من الإمام الراتب أبداً - 00:51:31

هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. لا ينبع خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم يجوز. من الإمام الراتب. نعم. لأن فعل النبي صلى الله عليه وسلم تشريع لlama نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:51:55

هل يجب على الوالدين أن يلبس ابنتهما التي عمرها سبع سنوات. الحجاب الشرعي لا من باب التربية الوجوب لا يجب لكن أن كان المقصود به التدريب على الحجاب والتربية لا بأس - 00:52:09

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكر بعض أهل العلم بأن هاجر عليها السلام زوج إبراهيم صلى الله عليه وسلم زوجها سيرية سيرية لابيه لابراهيم وليس زوجة له زوجته سارة بنت عمها - 00:52:27

اما هاجر فهي سيرية مملوكة نعم تسرى بها عليه الصلاة والسلام نعم. يقول يذكرون عنها أنها كانت جارية عند ملك من ملوك الدنيا صحيح يقول يذكرون أنها كانت جارية؟ جارية؟ نعم. نعم. وهبها له ملك مصر. وهبها ملك مصر - 00:52:45

لسارة وزوجة إبراهيم عليه السلام وسارة وهبها لابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما نصيحتكم طلابكم وابنائكم في ضبط مسائل الفقه لكثر الحاجة إليها ولأنها تختلف علينا. بسبب عدم التدريس والافتاء وقلة المذاكرة. نعم الفقه ما يؤخذ - 00:53:09

أه بالمطالعة ولا بد من حفظه وقراءته على المشايخ ليشرحوه ويبينوه أما بالدراسة النظامية والمقررات الدراسية وأما في حلقة العلم في المذاجي نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما اسافر إلى قرية - 00:53:38

أكون هناك بفضل الله أفضل الموجودين في المسجد. في قراءة القرآن واهل هذه القرية يحبون أن أصلّي بهم. لكنني أتهب الموقف علماً بمن الذي يصلّي بهم ربما أخطأ في بعض الحركات - 00:54:03

وهكذا يحصل لي في مساجد القرية هل على أثم في هذا الفعل؟ أيش الفعل تهيب يقول لها التهيب وعدم الصلاة بهم. إذا كان المسجد فيه أمام فالابد من أذن الإمام فيه - 00:54:19

وتنفيه الإمام فالابد من أذن لا تدخل عليه بدون أذنه. فإذا اختارك الإمام وأذن لك والجامعة راضون بك فهذا عمل طيب أه أحسن إليها نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي عنده - 00:54:34

مرض الريح ويدافعه أثناء الصلاة وأحياناً تخرج منه هذه الريح وهو يصلّي. هل يدخل في حكم من به سلس البول؟ وتصح صلاته أه

عليه اعادة الصلاة اذا كان هذا دانما معهم يخرج بدون اختياره - [00:54:52](#)

او مثل السلالس بتوضأ عند الصلاة يصلي في الحال ولو خرج منه شيء صلاته صحيحة لانه لا يقدر على اكثر من ذلك قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم لا يكفل الله نفسا الا وسعها. نعم - [00:55:11](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم العمل بشركة لتحصيل الديون وقد يكون تحصيل الديون لبعض البنوك الربوية. لا يجوز هذا اذا كانت الديون محرمة فلا يجوز لك انك تسعى في تحصيلها - [00:55:29](#)

للبنك ولا لغيره ولا للتجار المال الحرام لا يجوز لك تسعى في تحصيله. لانك تكون متعاونا مع على الاثم والعدوان. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول مات جدي في الاسبوع الماضي في اليمن. تقول مات جدي في الاسبوع الماضي في اليمن وانا في الرياض. سؤالها هل استطيع - [00:55:48](#)

ان اصلي عليه هنا واطلب منكم ان تدعوا له بالمغفرة لا مانع من الصلاة عليه في ايامه وفاته لا تمضي مدة طويلة وانما في ايام وفاته نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:56:13](#)

يقول انا قائم على يتامي واود واود ان اعرف هل في اموالهم زكاة وهل لي ان ابني اموالهم بالتجارة؟ وما نصيحتكم لي وفقكم الله نعم الواجب اخراج زكاة الایتام نيابة عنهم. اخرجها ولهم ووكيلهم نيابة - [00:56:33](#)

عنهم ولا يتركها لانها من الحقوق الواجبة عليهم في اموالهم فهو ينوب عنهم في ذلك. اما المتاجرة بها اذا كان هذا من صالحهم فانهم يتاجر بها لان هذا من صالحهم تنمية اموالهم اما انه يضعها في متاجرة - [00:56:57](#)

اه محرمة او مشبوهة او انه يطعها في مساعدهما لا يجري ماذا تؤول اليه قد كثر فيها الان كثر الخسارات والنكبات فلا يعرظها ما يعرظ اموال اليتامي للفقر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعد عكاشه ابن محسن رضي الله عنه - [00:57:17](#)

من الذين جزم لهم بالجنة حيث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه من الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب بلا شك ولا ريب اننا نجزم ونعتقد ان عكاشه ابن محسن رضي الله عنه يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:45](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قلتم في درس سابق حفظكم الله ان صلاة الليل واجبة في حق النبي صلى الله عليه وسلم فكيف الجواب عن قوله سبحانه ومن الليل فتهجد به نافلة لك. الاية نافلة يعني خاصة بك دون امتك - [00:58:07](#)

قيل تلك يعني خاصة بك دون امتك نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعد اداء صلاة الاستخاره هل يشعر الانسان بالاطمئنان للامر الذي استخار من اجله؟ ام يكون الامر على حسب القدر الذي يقع له؟ الانسان يعمل السبب يصلي صلاة - [00:58:29](#)

في الاستخاره ويدعو بدعاء الاستخاره فاذا مال اذا احد الجانبيين الذين فيهما الاستخاره فانه يأخذ بالجانب الذي ترجح عنده. ويتوكل على الله عز وجل نعم فهمت والله تعالى اعلم - [00:58:49](#)